

عنوان المشروع
إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة لدى المرأة في
منطقة مكة المكرمة

أسم الطالب
زهرة حسن ها بويا مر ما

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميد أوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميد أوشن

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	9
1.7. نموذج الدراسة	10
1.8. منهجية الدراسة	11
1.9. الدراسة الميدانية	12
1.10. مخطط المشروع المقترح	12
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1.....	1
	3
2.1. المقدمة:	14
2.2. المتغير المستقل	9
2.3. المتغير التابع	16
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	17
2.5. الخاتمة	18

جدول المحتويات:

الشكل (1)	نموذج الدراسة إعداد الطالب
الشكل (2)	منهجية الدراسة إعداد الطالب
الشكل (3)	نموذج مقترح البحث إعداد الطالب

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تعد المشاريع الصغيرة من أهم الركائز الاقتصادية التي تساهم في التنمية المستدامة وخاصة في الدول النامية حيث إنها تحفز النشاط الاقتصادي وفي هذا السياق تلعب المرأة دوراً أساسياً في إدارة المشاريع وتعد ركناً مهماً في المجتمع ولها دور أساسي في تقدمه وبنائه فالمرأة عماد المجتمع فهي الأم والأخت والزوجة والأبنة وتعد نصف المجتمع فهي تشارك الأسرة في أعبائها وتملك مهارات وقدرات عظيمة مما يعزز دورها الاجتماعي والاقتصادي ويؤثر إيجابياً على حياتها والمجتمع (موسى، آخرون، 2003).

يأتي الاهتمام بإنشاء هذه المشروعات نظراً لحاجة المجتمع التنموية، ولا يمكن أن يكون في المجتمع تنمية شاملة وصحيحة إذا لم يتم مشاركة المرأة لكونها من الكوادر البشرية التي تسعى الدول إلى استثمارها وتأهيلها لدفع عملية التنمية واللاحق بركب التقدم (الدباغ، 1994م، ص7).

إن دعم أدوار المرأة في المشاركة في مختلف جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية هو مسؤولية المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية، لمساعدتها على أداء أدوارها المزدوجة الإنتاجية والإنتاجية وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً لتصبح قوة فاعلة في الأسرة والمجتمع. وهذا يتحقق من خلال إزالة كل العقبات التي تعترض طريق المرأة العاملة، أو التي ترغب في إقامة مشاريع إنتاجية فردية أو صغيرة (حلوة، 2007م، ص ص123-126).

ويختلف مفهوم المشاريع الصغيرة باختلاف المكان في الدول المتقدمة أو النامية أو مجال النشاط صناعي، تجاري، حرفي (عفانة وأبو عيد، 2004م، ص11).

تتسم المشاريع الصغيرة بالمرونة وسهولة التكيف مع الظروف المختلفة لذلك تعتبر خياراً أمثل للعديد من النساء اللاتي يسعين لتحقيق ذواتهم واستقلالهم المالي لتحسين جودة حياتهن وتساعد هذه المشاريع في تنمية مهارات متعددة لدى المرأة كالقيادة والتنظيم وإدارة الوقت وهذه المهارات تساعد في حياتها الأسرية والاجتماعية ومن هنا يبرز هدف هذا البحث في إدارة المشاريع الصغيرة وأثرها في تنمية مهارات الأسرة لدى المرأة.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من أن هناك معرفة كبيرة بدور المرأة في المشاريع الصغيرة إلا أن هناك فجوة في فهم العلاقة بين نجاح المشاريع وتنمية مهارات الأسرة وهي عدم وضوح مدى تأثير إدارة المشاريع الصغيرة على دور المرأة في المجتمع تعتبر إدارة المشاريع الصغيرة من الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات الأسرة ويتناول هذا البحث أثر إدارة المشاريع وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة حيث يلعب إدارة المشاريع دوراً أساسياً في تنمية مهارات الأسرة ويسعى هذا البحث لتوضيح العلاقة القوية بين هذا المفهومين من خلال المرأة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتضح الفجوة النظرية لهذا البحث حول تساؤلات عن كيفية تأثير إدارة المشاريع الصغيرة في تنمية مهارات الأسرة وذلك عن طريق فهم تفصيلي لمفاهيم إدارة المشاريع الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة وطريقة ربط هذه المفاهيم في الحياة العملية والأسرية وكذلك فهم الفجوات المعرفية بما في ذلك معرفة دور المرأة وتأثيرها في المجتمع.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

الفجوة على المستوى التطبيقي فتتمثل في معرفة التسويق والإدارة حيث أن الركن الأساسي للمشاريع الصغيرة فهم مبادئ التسويق والتمكين الإداري لاتخاذ القرار وأيضا قدرة الحصول على التمويل حيث أنها تواجه صعوبة في الحصول على القروض خاصة في المجتمعات أو الأحياء الفقيرة.

والمشكلة البحثية تتمحور في السؤال التالي:

مدى تأثير المشروعات الصغيرة في تنمية موارد الأسرة لدى المرأة.

1.3. أهمية الدراسة

إن أهمية الدراسة في موضوع إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة موضوعاً يلامس احتياجات المجتمع حيث أنها تعتبر وسيلة لتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً ويمكن توضيح أهمية الدراسة على مستويين:

1.3.1. على المستوى النظري:

تتضح أهمية الدراسة على المستوى النظري في معرفة أهمية إدارة المشاريع والمهارات التي تكتسبها المرأة وتوضيح العلاقة بين إدارة المشاريع وتنمية مهارات الأسرة مما يساعد في سد الثغرات المتعلقة بها كما أن المهارات الأسرية تعد من المهارات الأساسية للاستقرار الأسري وهذه المهارات ترتبط بشكل وثيق مع المهارات التي تكتسبها المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

وتتضح أهميتها على المستوى التطبيقي بأنها تقدم معرفة حول كيفية دعم المرأة في المشاريع الصغيرة يساعد في تعزيز مكانتها اجتماعياً ويزيد من قدرتها على تنمية مهاراتها الأسرية والموازنة بين الحياة المهنية والأسرية كما يمكن أن يساعد في مواجهة العقبات التي تواجه المرأة في إدارة المشروعات فإن نتائج هذا البحث يساعد في تقديم تحسين ملحوظ في إدارة المشروعات الصغيرة لدى المرأة.

1.4. أسئلة الدراسة

*سؤال البحث الرئيسي: كيف تؤثر إدارة المشروعات الصغيرة في تنمية مهارات الأسرة لدى المرأة؟

الأسئلة الفرعية:

- كيف تؤثر إدارة المشاريع في حياة المرأة الأسرية والمهنية؟
- كيف تساعد إدارة المشاريع في تنمية مهارات الأسرة؟
- كيف تفعل المرأة مهارات إدارة المشاريع في تنمية الأسرة؟

1.5. أهداف الدراسة

- توضيح العلاقة بين إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية مهارات الأسرة.
- تحديد المهارات الأسرية التي تتأثر بإدارة المشاريع الصغيرة.
- تقديم مقترحات تعزز دور المرأة في إدارة المشاريع الصغيرة.

1.6. فرضيات الدراسة

*الفرضية الرئيسية: توجد علاقة إيجابية بين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة لدى المرأة.

- تختلف مهارات الأسرة لدى المرأة بناء على نوع المشروع.
- النساء اللاتي يحصلن على دعم تدريبي في إدارة المشاريع لديهم مهارات أسرية أعلى مقارنة بمن لا يحصلن على دعم.
- مدة إدارة المشروع تؤثر على مستوى تنمية المهارات الأسرية.

1.7. نموذج الدراسة



الشكل (1) نموذج الدراسة من إعداد الطالب.

1.8. منهجية الدراسة

فلسفة البحث ← وصفي تحليلي

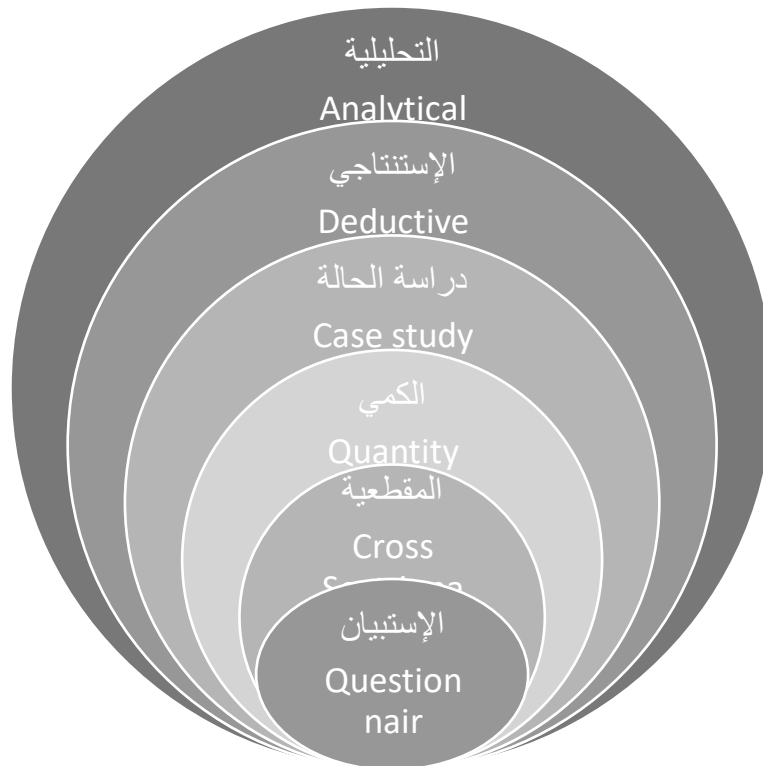
منهج البحث ← استنتاجي

الإستراتيجية ← مسحية

اختيار البحث ← كمية

الأفق الزمنية ← مقطعية

الإجراءات ← استبيان



الشكل (2) منهجية الدراسة من إعداد الطالب.

1.9. الدراسة الميدانية

تركز الدراسة على العلاقة بين مهارات إدارة المشاريع الصغيرة وتنمية مهارات الأسرة مع استبعاد جميع المشاريع الكبيرة أو غير النسائية ويتناول البحث مدى تأثير إدارة المشاريع الصغيرة وتأثيرها على تنمية مهارات الأسرة وتقتصر الدراسة على النساء اللواتي يدبرن مشاريع صغيرة في منطقة مكة وسيتم جمع بيانات الدراسة من النساء من مختلف الفئات العمرية والحالة الاجتماعية اللاتي يعملن في إدارة المشاريع الصغيرة وسيتم استخدام منهج الوصفي التحليلي لقياس مدى تأثير إدارة المشاريع الصغيرة على تنمية مهارات الأسرة

1.10. مخطط المشروع المقترح



الشكل (3) نموذج مقترح البحث من إعداد الطالب.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

للمشاريع الصغيرة أهمية استثمارية كبيرة ناتجة عن انتشارها الواسع جغرافيا الأمر الذي يؤدي الى إحداث تنمية شاملة وفعالة تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي وتساعد على تحقيق ترابط بين القطاعات الاقتصادية المختلفة فهي أداة تنمية تعمل على خلق العديد من فرص العمل وخلق طاقة إنتاجية جديدة ورفع مستوى المعيشة وزيادة القدرات التصديرية مما ينعكس على معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي وعلى ميزان المدفوعات وجميع المؤشرات الاقتصادية (احمد2020).

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة محرك أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعد من المصادر الأساسية لخلق فرص العمل والحد من مشكلة البطالة ومنفذ هام لتشجيع العمل الحر ودعم الابتكار وريادة الأعمال وتتميز بقدرتها على التوطن في الريف والمساهمة في التنمية المحلية كما أنها تلعب دوراً كبيراً في التطوير التكنولوجي ودعم القطاع الصناعي (صلاح الدين2020).

للمرأة دورها الفعال الذي لا ينكر في نهضة المجتمع وتطوره فهي لا تقل شأنًا عن الرجل أهمية ولا قيمة ولها وجودها ومكانتها بإرساء أساسات المجتمع فالمرأة نصف المجتمع فهي الأم والزوجة والأخت والصديقة وإلى جانب ذلك هي الطبيبة والمهندسة والمعلمة والمربية ومن هنا يبرز دورها الفعال في إصلاح المجتمع وبنائه وذلك من اتحاد دورها في كل المهن التي تتوافق مع طبيعتها وبما حدده لها الشرع من دون كلل أو ملل وليس هذا فحسب بل حازت المرأة على الدور الأهم والأساسي في بناء الأجيال والنهوض بالشباب من خلال العمل على تربية الأبناء والمساهمة في تنشئة جيل المستقبل (صلاح الدين 2020).

وتؤكد دراسة (غيور2019) أن نجاح المرأة التي تبحث عن أفضل مستوى لمعيشتها ومجتمعها إنما يتوقف الى حد كبير على درجة تفهمها واستيعابها للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركها في اكتساب المهارات الإدارية وفي كيفية استخدامها وتطبيقها على أعمالها بكفاءة تامة.

2.2. المتغير المستقل (مهارات إدارة المشاريع الصغيرة).

تعرف إدارة المشاريع الصغيرة بأنها مجموعة الأنشطة التي تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على الموارد لتحقيق أهداف المشروع بكفاءة وتتميز هذه المشاريع بصغر حجمها واعتمادها على موارد محدودة ومرونتها في التكيف مع متغيرات السوق.

ويجب عند البدء في أي مشروع صغير تحديد الأهداف المرجوة من ذلك المشروع وكم الأموال والجهد والوقت والممتلكات اللازمة لإقامة ذلك المشروع وضمان نجاحه واستمراره ويعني ذلك أنه لا بد من أن يكون هناك رؤية واضحة لشكل المشروع المقترح عندما تبدأ عمليات التشغيل الفعلية وماهي بالضبط العناصر أو العوامل المطلوب توافرها لإطلاق المشروع وعند الاتفاق على تنفيذ أي مشروع لا بد من التحقق أن هذا المشروع الذي سيتم سيكون قادراً على تحقيق الأهداف العامة لصاحبة ومنفذة الفكرة أو بمعنى آخر تنفيذ المشروع يسهم في تحقيق الذات (حسين, 2015).

تصنف المهارات الى ثلاث فئات رئيسية:

1/المهارات ناعمة:

التواصل الفعال، التفكير النقدي وحل المشكلات، القيادة، التفاوض وحل النزاعات.

2/المهارات صلبة:

التخطيط، تحديد النطاق، إدارة الوقت، الجدولة، إدارة التكاليف والميزانية، إدارة المخاطر.

3/المهارات التقنية:

استخدام برامج إدارة المشاريع.

2.3. المتغير التابع (مهارات الأسرة)

تشير إلى القدرات التي تتيح للفرد إدارة شؤون الأسرة بكفاءة وتشمل:

مهارات التواصل، التنظيم، إدارة الوقت، حل المشكلات، الإدارة المالية والتسوق، الذكاء العاطفي.

هذه المهارات تلعب دوراً رئيسياً في بناء أسرة متماسكة ومستقرة.

كما تعد تنمية موارد الأسرة من القضايا الهامة التي تستحوذ على اهتمام المرأة وتمثل تلك القضية احتياجاً ملحا يتطلب استثمار كافة الموارد التي تمتلكها المرأة والتي يأتي في مقدمتها المورد المالي الذي يعد أساساً لتنمية موارد الأسرة وهدفاً لها وتهتم المرأة بالموارد المالي لأنه من أكثر الموارد التي تساعد على إقامة مشروعها ومن ثم تنمية مواردها (بندق 2010).

ولذلك فتتطلب المرأة لموارد أسرتها يتمثل في تخطيط وتنظيم وتنسيق أعمالها وجهودها والرقابة عليها لتحقيق الاستخدام الأمثل لكافة الموارد المتاحة لديها وتتحصر تنمية المرأة لمواردها في كيفية استغلال ما لديها من ساعات يومية محددة في أداء ما عليها من مسؤوليات متعددة وما تريد تنفيذه بأكثر درجة من الكفاءة والفاعلية ولذلك فقدر المرأة على إدارة مشروعها الصغير يساعد على تنمية مواردها دون ارتجالية في أداء العمل (رقبان 2013).

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المرأة هي محور الأسرة حيث يؤثر تمكينها الاقتصادي بشكل مباشر على تحسين جودة الحياة الأسرية وإدارة المشاريع الصغيرة تمنح المرأة فرصة لتطوير مهارات متعددة تفيدها في حياتها الأسرية والمهنية.

وأكدت دراسة (النجار 2006) أن هناك علاقة طردية بين تطوير المشروعات الصغيرة الحجم وبين تنمية موارد الأسرة على أساس أن التجديد المستمر للمشروعات الصغيرة الحجم يعني ضرورة توفير فرص عمل مستمرة وتجديد وتطوير في قدرات وإمكانيات التنمية البشرية من منظور إشباع الحاجات المادية والاجتماعية وإثبات الذات كما أن المشروعات الصغيرة تحقق الأمان الوظيفي للمرأة وغيرها فيما بعد.

وأكدت دراسة (سالم 2009) أن هناك علاقة إيجابية بين القدرة على إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية موارد الأسرة والمرأة بصفتها المسؤولة عن إدارة شئون أسرتها عليها العديد من المسؤوليات التي تتطلب منها حسن الانتفاع من مواردها المتاحة واستغلالها بأكبر كفاءة ممكنة حيث يمكنها من تحقيق حياة عائلية أفضل لأفراد أسرتها من جميع النواحي.

2.5. الخاتمة

تعد المشروعات الصغيرة ركيزة أساسية في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، حيث أثبتت الدراسات أن الإدارة الفعالة لهذه المشروعات تساهم بشكل مباشر في تنمية موارد الأسرة، وتحقيق الاستقرار المالي. من خلال المهارات الإدارية المكتسبة كالتخطيط المالي والتسويق وإدارة المخاطر تتمكن المرأة من تحويل الأنشطة الإنتاجية البسيطة إلى مصادر دخل مستدامة.

إدارة المشاريع الصغيرة تمثل وسيلة فعالة لتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وأنها تساهم بشكل مباشر في تنمية مهارات الأسرة وتعزيز هذه المهارات ينعكس إيجابياً على جودة الحياة الأسرية ويزيد من تماسك الأسرة واستقرارها.

أظهرت الأبحاث الى أن هناك علاقة ارتباطية بين إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية موارد الأسرة لدى المرأة ويوصي الباحثون أن يقوم المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بعمليات الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي ونشر البرامج الإرشادية القابلة للتنفيذ للأفراد والأسر وخاصة المرأة عن الاستخدام الواعي والرشيد لموارد الأسرة.

وقد انعكس نجاح هذه المشروعات إيجابياً على جودة الحياة الأسرية، حيث ساهمت في رفع مستوى المعيشة وتلبية الاحتياجات الأساسية كما عززت دور المرأة القيادي داخل أسرتها ومجتمعها.

قائمة المراجع

نوفل، ربيع، عبد الستار، نهى، القليني، سارة،... سارة. (2023). إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتنمية موارد الأسرة لدى المرأة. *مجلة الاقتصاد المنزلي*. جامعة المنوفية 33(03) 289-249

العتيبي، نورة. (2020). دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 15(3) 60-45

السعيد، محمد. إدارة المشاريع الصغيرة وأثرها على تنمية المهارات لدى المرأة. دار الفكر العربي.

اليحيى، فاطمة. (2021). تنمية المهارات الأسرية ودور المرأة في المجتمع. *مجلة العلوم الاجتماعية* 12(4) 95-78

منظمة العمل الدولية. (2018) دعم المشاريع الصغيرة وتمكين المرأة. تقرير دولي

الحموري &، أميرة محمد. (2017). دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية IUG Journal of Educational & Psychological Studies, 25(3).

